

بيتر الذي لا يخاف

مياً بال خوف في وقت ما في حياتكم؟ ألم تشعروا ج
جمياً عن اشعرونا بال خوف، أليس كذلك؟ حسنأ، جمياً عن ما عدا
بيتر. لم يعلم معنى ال خوف. ومع ذلك بدا كصبي
طبيعي جداً بعينين اثنتين وأنف وفم مثلنا جمياً.
لكن كما تعلمون، هو لم يشعر بال خوف أبداً. أدرك جمياً
أصدقائه معنى ذلك الشعور إخوته وأخواته وأقربائه و
ال غريب الذي ينشأ في داخلك ولا يمكنك السيطرة عليه. ما
عدا بيتر. لم يعرفه أبداً. فهو لم يشعر بال خوف على
ال إطلاق.

صالحاً ونشأ من دون أن يعرف معنى ال خوف، بيتر كان
قرر يوماً ما أن يخرج للبحث عنه. ودّع عائلته وأقربائه،
نه وانطلق لكتشاف هذا الشيء الذي يدعونه وأخذ فرشاة أسنان
ال خوف.

، أن يسلك الطريق السريع الفضول قرر بيتر، بدافع
الذي يؤدي إلى كل الأمكن. فعبر القرى والمدن والوديان
والأنهار. ومع ذلك لم يعرف معنى ال خوف.

منابتبدأ قصة بيتر الشجاع المذهلة.

أ في النهار عبر بيتر أكبر صحراء وهو يتصبّب عرق
ويدرت جف برداً في الليل ويشعر بالجوع والعطش طوال
الوقت... لكن في كل الأحوال لم يتمكن من إيجاد هذا الشيء
الذي يسمونه الخوف.

بعد السير أميالاً وأميالاً، وصل بيتر إلى أرض الملوك
الثلاثة. كان بلداً خطراً جداً يحكمه ثلاثة ملوك مزاجهم
م. لكن بيتر دخل البلد من دون خوف. من دون سيئ على الدوا
مشكلة. كما لو أنه فعل ذلك في كل يوم من أيام حياته.

شعر الملوك الثلاثة بالمفاجأة عندما رأوا ذلك الصبي
الواثق من نفسه. لكن طلبوا منه أن يغادر البلد لأنهم كانوا
في ذلك الوقت من شغلين جداً في خوض معركة كبيرة ضد
مالقة لا يقرون ويشكّلون تهديداً مستمراً على الثلاثة ع
مملكتهم.

كبيرة وشاهدة اختبأ خلف نخل و. بهملكن بيتر لم يهتم
العملقة الثلاثة المتوحشين وهم يقتربون من ساحة
المعركة...

... وكيف بذل الملوك الثلاثة أفضل ما بوسعهم للدفاع عن
أنفسهم.

وك الثلاثة المنكبين. خرج بيتر من مخبئه وواجه المل

وقال: "جلالتكم! ثقوا بي. يمكنني مزم ال عمالقة ال ثلاثة
أضمن لكم ذلك!" أن ابمفردى.

فأجاب ال ملوك ال ثلاثة في الوقت نفسه: "ولم اذا علينا أن
نصدق ما تقول؟"

"لأنني بيتر الذي لا يخاف."

كلمة. وذهب بيتر أي قلّم يجرؤ ال ملوك ال ثلاثة على قول
ال ملكان الذي كان يستريح فيه ال عمالقة ونظر ن حورة مباحش
إليهم في أعينهم ومن دون خوف.

علىهم. كان أمراً مدهشاً. هجمون دون التفكيد مرتين،
فخلال ثوان سقطوا على الأرض وتدحرجت رؤوسهم
كالبطيخ.

سعيداً بهذا يكن ذلك، لم رغم فاز بيتر بال معركة. لكن
كان حزيناً. كان حزيناً لأنّه لم ال قول النصر. ويمكنكم
يعرف بعد معنى ال خوف.

! أريد أن أعرف معنى غير م عقول وصرخ بإحباط قائلاً: "هذا
ال خوف! أريد أن أشعر بال خوف!"

ومن أجل أن يكتشف معنى ال خوف نهائياً، قرر أن ينام تلك
ال ليلة بالقرب من ال عمالقة ال ثلاثة ال أموات.

جوم في السماء. ولم يُسمع أيّ صوت حلّ الليل وسطعت الن
. فجأة رأى ساحرة تخرج من وراء السكون تمامافي الظلام،
الظلمة. وما إن وقع نظره علىه، حتى أغمض عيني به بشدة
ليرى إن كانت تلك الرؤية ستثير أي شعور في داخله،
ولو حتى وخزة صغيرة. لكن لا، لم يشعر بيتر بالخوف.

ن جثت العمالة الثلاثة، وكانت اقتربت الساحرة ببطم
يحتوي مرهماً خاصاً ستعيد بواسطته رؤوس وعاءات حمل
العمالة إلى مكانها وتبعث فيهم الحياة من جديد. كان أمراً لا
أن يكونوا أمواتاً تحولوا من يصدق على الإطلاق، فبدل
إلى العمالة نائمين.

حصول لم يتردد بيتر ولو للحظة، فقد علم أن علىه ال
على ذلك المرهم العجيب. وبالطبع لم يخطر الخوف على
باله! إذاً كيف فعل ذلك؟

حسناً، لقد تسلل نحو الساحرة واحتجزها بين رأس العمل اق
الثالث وجسمه. ثم أمسك وعاء المرهم وتوجه نحو قصر
الملوك الثلاثة.

وضع بيتر الوعاء في وسط غرفة العرش.

"انظروا إلى ما سرقتة من وقال وهو يشير إلى المرهم:
الساحرة. أنا متأكد أنكم تريدون أن تعرفوا ما هذا، صحيح؟

حسنًا، إنها المادة السحرية التي تستخدمها الساحرة لإعادة إحياء العمالة الذين يموتون في المعارك.

بالطبع لم يصدق الملوك كلمة مما قاله بيتر لهم.

إذاً، أنا أدعوكم كي تروا "لا تصدقونني، أليس كذلك؟ حسنًا" بأنفسكم كيف ينجح الأمر.

من دون خوف: "أولاً عليكم أن تقطعوا رأسي. ثم وقال عليكم أن تلصقوه من جديد باستخدامكم هذا المرهم. وسترون أن الأمر سينجح كالسحر!"

أنه عندما استيقظ اذ الغباء فى غايقلكن الملوك كانوا... بقدميه! متصل رأسه وجذب بيتر

فصرخ برعب: "ماذا فعلتم أيها الأغبياء! أرجوكم اقطعوا رأسي من جديد، أرجوكم. انزعوه من هنا وضعوه في مكانه!"

لطلبه ونفذوا ما بالاستجابة فسارع الملوك الثلاثة قاله. قطعوا رأسه عن قدميه، وبمساعدة المرهم العجيب، هوى عنقه. تمكنوا من وضع الرأس في مكانه بين كتفي

في اليوم الذي تلى تلك التجربة غير السارة على الإطلاق، قرر بيتر أن يعود إلى منزله. لكن، على الرغم من الخوف الشديد الذي عانى منه، شعر بالسعادة لأنه تمكن في النهاية من معرفة معنى الخوف... الخوف من فقدان الرأس.